المنظومة المسماة بجواهر العقايد ثمانية من الصحابة ممن روى عنهم
الامام ابو حنيفة حيث قال ـــــــــ
معتقد مذهب عظيم الشان ابو حنيفة الفتى النعمان
التابعي سابق الأئمة بالدين والعلم سراج الامة
جمعا من اصحاب النبي ادركا آثارهم قد اقتفى وسلكا
طريقة واضحة المنهاج سالمة من الضلال الداجي
وقد روى عن انس وجابر وابن ابي اوفى كذا عن عامر
اعني ابا الطفيل ذا ابن واثله وابن انيس الفتى وواثله
عن ابن جزء قد روى الامام وبنت عجرد هي التمام
فرضي الله الكريم دائما عنهم وعن كل الصحاب العظما
وادرك بالسن نحو عشرين صحابيا كما بسط في اوائل الضياء وسئل
ايما افضل علقمة او الاسود فقال والله ما نحن باهل ان نذكرهم
فكيف نفاضل بينهم وكان يقول سمعت عطاء يقول ما من ملك مقرب
ولا نبي مرسل الا ولله عليهم الحجة فان شاء عذبه وان شاء غفر له
وكان له جار يهودي وكانت قصبة خلائه تنضح على بيته فمكث عشرين
سنة ولم يعلم اليهودي قط بذلك فبلغ اليهودي ذلك فبكى ثم جاء اليه
واسلم على يديه واكره على تولي القضاء وضرب على رأسه ضربا

شديدا ايام مروان فلم يل ولما اطلق قال كان عندي هم وغم من تولي
القضاء اشد علي من الضرب وكان الامام احمد اذا ذكر ذلك بكى وترحم
عليه ثم اكرهه ابو جعفر المنصور بعد ذلك واشخصه من الكوفة الى
بغداد فابى وقال لا اكون قاضيا فحبسه وتوفي في السجن رضي الله عنه

الامام مالك بن انس رضي الله عنه

كان رضي الله عنه رجلا طويلا عظيم الهامة اصلع ابيض الرأس
واللحية شديد بياض الثياب وكان لباسه الثياب المدنية الجياد
وكان اذا اراد ان يجلس لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل
وتبخر وتطيب ومنع الناس ان يرفعوا اصواتهم وكان اذا دخل بيته
جلس للمصحف وتلاوة القرآن وكانت السلاطين تهابه وكان يكره
حلق الشارب ويعيبه ويراه من المثلة وكان اذا قال في المسئلة لا
او نعم لا يقال له من اين قلت هذا واخذ العلم عن تسعمائة شيخ منهم
ثلاثمائة من التابعين ولما ضربه جعفر بن سليمان العباسي في طلاق
المكره وحمله على بعير قال ناد على نفسك فقال الا من عرفني فقد عرفني
ومن لم يعرفني فانا مالك بن انس اقول طلاق المكره ليس بشيء فبلغ
ذلك جعفرا فقال ادركوه واطلقوه وكان يقول لا ينبغي للعالم ان
يتكلم بالعلم عند من لا يطيعه فانه ذل واهانة بالعلم وكان يقول

Copyright © King Saud University